المرحوم فأمر به فقتل صبراً من غير تأخير فشاع له بذلك ثناء عظيم واستبشر الناس بقدومه عليهم وقالوا قد أزال عن المسلمين غمة وكشف عنهم ظلمة بسبب قتله للظالم المذكور.

أخبرني من شاهد قتله أنه كان جالساً في الحبس بعد صلاة العشاء فدخل عليه كبير من خواص خدم الديوان ومعه جماعة من الجلادين مغيرين لصورتهم حتى لا يرتاب بهم وجلس ذلك الكبير ليصاحبه في أمور مموهة واقدم عليه الجلادون من خلفه ووضعوا في عنقه حبلاً وقالوا أمر بذلك السلطان قال فرأيته قد رفع مسبحته بالشهادة فلما مات ألقوه في البحر ثم شفعت فيه اخته فدفنوه وصار عبرة للمعتبرين وقطع دابر الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين.

٧١ - الوزير الأعظم ابراهيم باشا

هو الوزير الأعظم الاكرم والامير الاكبر المقدم هو من امراء السلطان مراد لبن السلطان سليم العثماني ٢٧٢